

دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم حديثي الزواج لتحمل
مسئوليات الحياة الأسرية بالمجتمع السعودي
"دراسة تطبيقية بمكة المكرمة"

إعداد

د. عطية بن حسن المالكي

دكتوراه فلسفة في الآداب تخصص خدمة اجتماعية

مستخلص الدراسة

مسئوليات الحياة الأسرية بالمجتمع السعودي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم حديثي الزواج لتحمل التجربة شبه التجريبية، بواسطة أدوات مثل الاستبيانات والمقابلات والملاحظات والمكالمات التليفونية لجمع البيانات. تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٣٤ زوجاً وزوجة حديثي الزواج من المترددين على مراكز الاستشارات الأسرية.

أسفرت نتائج الدراسة عن أن الدعم الذي تقدمه المؤسسات في مجالات مثل تربية الطفل والدورات التدريبية كان تقييمه جيداً من قبل غالبية أفراد العينة. ومع ذلك، أظهرت النتائج أن هناك حاجة ملحة للمزيد من الدعم في بعض الجوانب، خاصة في الاستشارات الأسرية والدعم المالي، بالإضافة إلى وجود تحديات تتعلق بالضغط المالية وقلة المعرفة في إدارة الحياة الزوجية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الدعم المقدم من مؤسسات المجتمع المدني لحديثي الزواج في مجالات متعددة مثل الاستشارات الأسرية والتدريب على إدارة الحياة الزوجية، بالإضافة إلى توفير دعم مالي موجه للأسر الشابة لمساعدتهم على تحمل تكاليف الحياة الأسرية.

الكلمات المفتاحية : مؤسسات المجتمع المدني -المجتمع السعودي -حديثي الزواج -المسؤولية
حالية الحياة الأسرية.

Abstract

The study aimed to identify the role of civil society organizations in supporting newlywed couples to bear the responsibilities of family life in Saudi society. The study employed a descriptive analytical approach and a quasi-experimental method, utilizing tools such as questionnaires, interviews, observations, and phone calls to collect data. The study was applied to a sample of 34 newlywed couples who frequent family counseling centers.

The study results revealed that the support provided by civil society organizations in areas such as child-rearing and training courses was positively evaluated by the majority of the sample. However, the results also indicated an urgent need for additional support in certain areas, particularly family counseling and financial support. Furthermore, challenges related to financial pressures and a lack of knowledge in managing marital life were identified.

The study recommended strengthening the support provided by civil society organizations for newlywed couples in various fields, such as family counseling, marital life management training, and offering targeted financial support to assist young families in bearing the costs of family life.

Keywords: Civil Society Organizations, Saudi Society, Newlyweds, Family Life Responsibilities.

مقدمة الدراسة

الزواج هو الأساس الذي تتكون من خلاله الأسرة والتي تتركز عليه النواة الأولى للمجتمع فتتماسك الأسرة ويعتمد نجاح الحياة الزوجية على العديد من العوامل منها تحقيق التفاهم المتبادل بين الزوجين لحاجات كل طرف منهما حيث لكل من المرأة والرجل حاجات مختلفة وتم تحديد هذه الحاجات العاطفية التي يحتاجها كلا من الرجل والمرأة بدقة فالرجل يحتاج الجنس والأنشطة الترويحية والزوجة الجذابة ، والسلام والهدوء والإعجاب والاحترام بينما المرأة تتمثل احتياجاتها في الحب ، والمحادثة والأمانة والصراحة والدعم المالي ، والالتزام العائلي والتفاهم والتقدير .

لكن الزواج في الآونة الأخيرة يعتريه كثير من التغيرات الكبيرة التي قد تساعد على تقوية العلاقات والروابط الزوجية أو العكس وقد يعتريه تغيرات سلبية مثل الكدر الزوجي أو الخلافات الزوجية أو الحرمان العاطفي أو الخيانة مما ينتج عنه نتيجتين إما الطلاق النهائي الذي تكثر قضاياه في محاكم الأسرة ، وهذا معروف آثاره السلبية على الزوجة والأبناء أو الطلاق العاطفي حيث انتشرت ظاهرة جديدة تسمى (الطلاق النفسي العاطفي) وهو نوع من الطلاق انتشر بين حديثي الزواج ويعرف بأنه حالة تعتري العلاقة الزوجية يشعر فيها الزوج والزوجة ببرود المشاعر بينهما وينعكس ذلك على جميع أفراد الأسرة .^(١)

كما يتمتع الرجال المتزوجين برفاهية نفسية أكبر من النساء المتزوجات تواجه النساء المتزوجات المزيد من الضيق النفسي ويعرضن المزيد من التهيج وينخرطن في كثير من الأحيان في انسحاب نفسي ويكونن أكثر خملاً وهن أكثر حدة ويبلغن عن المزيد من الأعراض النفسية الفسيولوجية

^(١) محمد الصغير : التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية والخلافات الزوجية ، مجلة^١

العلوم الانسانية والاجتماعية ، القاهرة ، ١٦٤ ، ٢٠١٤ ، ص ٣٧١ .

للضائقة كما أن تنمية الرفاهية النفسية لدى المرأة والزوجة يساوي تنمية مجتمع كامل فالزوجة هي النواة الأساسية إذا صلحت صلح المجتمع بأسره وعمت الراحة والسكينة والاستقرار . كما يعد الوفاق العاطفي من أهم الأسس التي يقوم عليها الزواج الناجح وأحد أهم أسباب استمراره وبناءً على ما سبق يجب معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم حديثي الزواج لتحمل مسؤوليات الحياة الأسرية بالمجتمع السعودي

مشكلة الدراسة وأهميتها

كان الاهتمام بدراسة الأسرة منذ أقدم العصور وذلك لما لمسوا من أهمية الأسرة كوحدة اجتماعية هامة لسلامة بنيان المجتمع فلا يكمن التغلب على مشاكل المجتمع بدون مواجهة مشاكل الأسرة . وفي مصر القديمة على سبيل المثال يلاحظ أن الكتب القديمة اهتمت بنظام الأسرة وأسباب تقويته حيث احتوت على إرشادات ووصايا عديدة ، وفي هذا الشأن اهتمت الأسرة والمرأة التي كانت لها مكانة كبيرة في مصر القديمة . وفي الصين قدم كونفشيوس أول بحث منظم عن شؤون الأسرة وحلل عناصرها ووضع وظيفتها وقيامها بهذه الوظائف (٢).

وتعد الأيام الأولى من الزواج هي الفترة الزمنية التي يكون التقرب فيما بين الزوجين أكثر والإحساس بمشاعر السعادة في أعلى المستويات ، والرومانسية الكثيفة ، وتستخدم تعبيرات الحب القولية أكثر ، قد تأخذ هذه المحبة وحالة الوله التي بين الزوجين في الانخفاض خلال السنوات من الزواج فالسنوات الأولى من الزواج هي مرحلة حاسمة يتحدد فيها مستقبل الزواج والعلاقة الزوجية ولابد للأزواج أن ينجحوا في تأسيس علاقة زوجية مشبعة متعلمين التعايش معاً. (٣)

(٢) نبيل حليلو : الأسرة وعوامل نجاحها "الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة " ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، ٢٠١٣ .

(٣) مي محمد سعد الدين : فاعلية البرامج التأهيلية للشباب المقبلين على الزواج لبناء الأسرة المصرية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، ع٦٣ ، ج٣ ، ٢٠٢٣ .

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى الآتي :

١. إسهامه في مساعدة الزوجات حديثي الزواج في الوصول إلى أفضل الطرق والأساليب الأسرية التي تعينهن على تحسين قدراتهن على تحمل مسؤولياتهن الأسرية المتعددة بما يحقق التوافق المطلوب بين أفراد الأسرة .
٢. دور مؤسسات المجتمع المدني في التعليم داخل الأسرة كعامل حاسم في نشر معلومات ضرورية للحياة الزوجية وبنائها إلى المجتمع بما يساهم في عمليات التنمية البشرية باعتبارها الهدف الرئيسي للجهد البشري في مجمله .
٣. إلقاء الضوء على أدوار تنموية جديدة للمؤسسات المجتمع المدني في تنمية قدرات الزوجة الحديثة بما يمكنها من القيام بأدوارها المتعددة بكفاءة عالية شأنها الحد مما يواجهها من مشكلات أسرية .
٤. الارتقاء بقدرات ومعلومات ومهارات الزوجات الحديثات بمؤسسات المجتمع المدني التي تخدم الأسرة بالمجتمع السعودي لتحمل مسؤوليات الحياة الأسرية ومنها مكاتب الاستشارات الزوجية ومراكز رعاية الأمومة والطفولة ومراكز تنظيم الأسرة .
٥. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في المؤسسات التعليمية والاجتماعية المهمة بشئون الأسرة وكذلك لمعدي برامج المرأة والأسرة في وسائل الإعلام المختلفة.
٦. إعداد الفتيات المقبلات على الزواج على تحمل مسؤوليات حياتهن الأسرية ومجابهة ما يتعرضن من مشكلات بكفاءة أكبر .
٧. تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة للأبحاث العربية التي تناولت استخدام دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم حديثي الزواج لتحمل مسؤوليات الحياة الأسرية بالمجتمع السعودي.

أهداف الدراسة

- أ- الهدف الرئيسي للدراسة : التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم حديثي الزواج لتحمل مسؤوليات الحياة الأسرية بالمجتمع السعودي.
- ب- وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وتتمثل في الآتي:
إعداد حديثي الزواج لتحمل مسؤوليات الحياة الأسرية في المجتمع السعودي وذلك في هذه المجالات وهي :

- العلاقات الزوجية والأسرية .
- اتخاذ القرارات وإدارة الموارد الأسرية .
- العناية بالأدوات والأجهزة المنزلية .
- الملابس والعناية بها .
- الأمومة والطفولة .
- تأثيث المسكن وفرشه وتجميله .
- الغذاء والتغذية .
- مجالات أخرى (فن الإتيكيت، فن التعامل)، والعناية بجمال المرأة ورشاققتها، وبعض الخدمات التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدني والدولة للأسرة) .

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي : ما هو دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم حديثي الزواج لتحمل مسئوليات الحياة الأسرية بالمجتمع السعودي؟

وينتفع من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية وهي:

- **السؤال الأول:** ما دور تعلم العلاقات الزوجية والأسرية في دعم حديثي الزواج لتحمل مسئوليات الحياة الأسرية في المجتمع السعودي؟
- **السؤال الثاني:** ما دور تعلم العناية بالأمومة والطفولة في دعم حديثي الزواج لتحمل مسئوليات الحياة الأسرية في المجتمع السعودي؟
- **السؤال الثالث:** ما دور تعلم اتخاذ القرارات وإدارة الموارد الأسرية في دعم حديثي الزواج لتحمل مسئوليات الحياة الأسرية في المجتمع السعودي؟
- **السؤال الرابع:** ما دور تعلم تأثيث المسكن وفرشه وتجميله في دعم حديثي الزواج لتحمل مسئوليات الحياة الأسرية في المجتمع السعودي؟
- **السؤال الخامس:** ما دور تعلم العناية بالغذاء والتغذية والملابس في دعم حديثي الزواج لتحمل مسئوليات الحياة الأسرية في المجتمع السعودي؟

المفاهيم الأساسية للدراسة

١. مؤسسات المجتمع المدني

وتعرف بأنها "مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة أي بين مؤسسات القرابة ومؤسسات الدولة التي لا مجال للاختيار في عضويتها ، هذه التنظيمات التطوعية الحرة تنشأ لتحقيق مصالح أفرادها أو لتقديم خدمات للمواطنين أو لممارسة أنشطة إنسانية متنوعة وتلتزم في وجودها ونشاطها بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والمشاركة والإدارة السليمة للتنوع والاختلاف".^٤

٢. حديثي الزواج.

أي ربة الأسرة حديثة الزواج للقيام بالمهام والمسؤوليات الأسرية بقدر عالي من الكفاءة في حدود إمكانياتها ومواردها البشرية والمادية المتاحة بحيث تكفل لأسرتها الحد اللازم من الإشباع والاستقرار يكون ذلك من خلال الإلمام بأهم المعلومات اللازمة عن العلاقات الزوجية والأسرية والأمومة والطفولة ، واتخاذ القرارات وإدارة الموارد الأسرية ، تأثيث المسكن وفرشه وتجميله ، والعناية بالأدوات والأجهزة المنزلية، والملابس والعناية بها ومجالات أخرى فن الاتيكيت ، بعض الخدمات المقدمة من الدولة للأسرة ، والعناية بجمال المرأة ورشاقتها والخدمات المقدمة من مؤسسات المجتمع المدني لدعم حديثي الزواج لتحمل مسؤوليات الحياة الأسرية .

ويعرف الباحث حديثي الزواج بأنهم المتزوجين والمتزوجات الذين لا يقل فترة زواجهم عن ٦ شهور ولا يزيد عن ٥ سنوات وتتراوح أعمارهم من سن (٢١-٣٥) سنة في المجتمع السعودي لدعمهم في تحمل الحياة الأسرية ودور منظمات المجتمع المدني معهم .

٣. مفهوم الأسرة والحياة الأسرية :

الأسرة اصطلاحاً : تعرف على أنها رابطة اجتماعية تجمع بين شخصين أو أكثر بروابط القرابة أو الزواج أو التبني وهي تبدأ بالزواج ثم إنجاب الأطفال أو تبنيهم وفيها يهتم الأبوان برعاية أطفالهما وتوفير حاجاتهم المختلفة .

^٤ وائل السواح : الديمقراطية منشورات بيت المواطن - سلسلة التربية المدنية ، دمشق ، ط ١ ، ٤

وهي من المنظور السيكولوجي تعرف على أنها : علاقة بين رجل وامرأة تبدأ بالزواج وإقامة علاقة جنسية بينهما والتي يترتب عليها حقوق وواجبات لكل منهما على الآخر وواجبات نحو أطفالهما كتشسّتهم تنشئة صحيحة وتوفير احتياجاتهم المادية والمودة والرحمة والهدوء . ويعرف الباحث الأسرة الحديثة تعريفاً إجرائياً بأنها (ارتباط شرعي وثيق بين طرفين ذكر وأنثى ولديهم أطفال أو بدون ويقوم على العلاقات الإنسانية المتبادلة والمتفاعلة المعتمدة على منح الحقوق وإداء الواجبات وإشباع الاحتياجات ومن ثم الوصول إلى الاستقرار والتماسك .

الاطار النظري للدراسة :

أولاً : نشأة وتطور مؤسسات المجتمع المدني بالمجتمع السعودي

المجتمع المدني : هو مجموعة من التنظيمات (غير الحكومية التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة والتي نشأت لكي تحقق مصالح أفرادها أو تبتغي النفع العام وتلتزم بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة للنوع والاختلاف وله مقومات ثلاثة وهي الفعل الإرادي الحر والتنظيم الجماعي واحترام القيم والثقافة المدنية .^(٥)

ومصطلح المجتمع المدني مأخوذ من كلمتي المجتمع والمدنية وهو أسلوب حضاري للمشاركة الشعبية في مساندة الحكومات لخير الإنسانية أي أن المجتمع المدني هو المنظمات الأهلية غير الحكومية ويقابلها المنظمات الحكومية والإقليمية والدولية الرسمية وغير الرسمية .

ويبدو لبعض الناس أن هذا المصطلح جديد ولكنه قديم من قدم الإنسان ففي الجاهلية قبل الإسلام كانت القبيلة والعشيرة وسوق عكاظ ودار الندوة ووظائف السقاية والسدنة لبیت الله في مكة المكرمة هي نماذج من المجتمع المدني والجمعيات والمؤسسات والهيئات الحديثة للمجتمع المدني هي امتداد لتنظيمات القبيلة والقرية .

وبعد ظهور الإسلام ظهرت تطبيقات للمجتمع المدني مثل الوقف ويعد الوقف خاصية ملازمة للمجتمع العربي الإسلامي عبر تاريخه الطويل كما ذكر ابن جنيد ، وكان بمثابة الطاقة التي دفعت به نحو النماء والتطور من خلال توفير المعينات المؤدية إلى تكوين مجتمع حضاري تؤكد على ذلك الشواهد النصية المتناثرة في كتب التاريخ والسجلات والوثائق الخاصة بالأوقاف والمخلفات الأثرية

^(٥) أماني قنديل : سلسلة تقارير خاصة حول مفهوم المجتمع المدني، يونيو ٢٠٠٤ ، ص ٢٥.

التي توضحها نماذج الأبنية التي شُيّدت لتكون محوراً لأعمال الوقف من المساجد والمدارس ومكاتب الأيتام والأسبلة والآبار والعيون.^(٦)

وفي عهد الملك عبد العزيز ظهرت فئات أخرى من منظمات المجتمع المدني مثل طائفة الطوافة والوكلاء ونقابة السيارات والزمامة في مكة المكرمة وطائفة الأدلاء في المدينة المنورة ويشمل ذلك المساجد والتنظيمات الصحية والمؤسسات الخيرية ، كما يوجد مشيخة لكل مهنة مثل مشيخة الصاغة.

وفي العصر الحديث اهتمت حكومة المملكة بتنظيم منظمات المجتمع المدني بإصدار الأنظمة واللوائح لتنظيمها حتى أصبحت منظمات المجتمع المدني سمة من سمات التنمية والهدف منها مساعدة الحكومة بتحمل جزء من أعباء التنمية والمشاركة في من مجلس الوزراء.

واجبات الزوج حديثي الزواج تجاه زوجته ومسؤولياته :

١. تأمين متطلبات الزوجة : مثل الملبس أو الأشياء الشخصية وخاصة بالنسبة للزوجة غير العاملة واحترام رغباتها والعمل على تحقيق جميع حاجاتها .
٢. الاحترام والاهتمام : الأنثى أكثر حساسية وعاطفية من الذكر ولذلك فلزاماً على الزوج احترام زوجته ورأيها ورغباتها والاهتمام بمشاعرها .
٣. الواجبات الزوجية (الجنسية) : يجب على الزوج أن يقدم المحبة والمودة والرعاية لزوجته لسد حاجاتها العاطفية كأنثى بالإضافة طبعاً لوجوب الالتزام والوفاء الجنسي معها واشباع رغباتها وحاجاتها دون أن تطلب كون هذه المسألة تعتبر حساسية ومخجلة للسيدات .
٤. الحماية والرعاية للأسرة : العديد من المشاكل والمخاطر قد تواجه الأسرة أو أحد أفرادها ومن أهم واجبات الرجل هو تقديم الحماية لأسرته في هذه الحالات .
٥. تأمين المتطلبات الخارجية للمنزل : خاصة في الأسر الصغيرة في العمر حيث قد لا تستطيع الزوجة بسبب ضعف قدرتها العضلية أو عدم قدرتها على الخروج في أوقات متأخرة أو الذهاب لأماكن معينة المساعدة في تأمين هذه المتطلبات ولذلك تعتبر هذه من مسؤوليات الزوج.

^(٦) يحيى محمود بن جنيد : الوقف ، كتاب الرياض ، ع ٣٩ ، مارس ١٩٩٧ .

٦. تأمين الحاجات المادية : جرت العادة في مجتمعنا والعديد من المجتمعات أن يكون العمل خارج المنزل وتأمين الموارد والمتطلبات المادية من مسؤوليات الرجل .
٧. أعمال الصيانة المنزلية : بعض الأعمال المنزلية مثل الصيانة والأعمال الصعبة تعتبر من مهام الزوج كون الزوجة كأنثى لا يمكنها القيام بهذه الأعمال أو لا تملك الخبرة فيها .^(٧)

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة بحكم موضوعها وهدفها إلى نمط الدراسات شبه التجريبية، والتي يتم فيها التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضوع الدراسة .^(٨) ويرجع ذلك إلى الاعتبارات الآتية:

- ❖ البحوث شبه التجريبية تستهدف جمع المعلومات وتنظيمها بشكل يؤدي إلى إلقاء الضوء على صحة فرض أو مجموعة فروض وهذا ما تسعى إليه الدراسة.
- ❖ كما تتميز البحوث شبه التجريبية بأنها أكثر ضبطاً وإحكاماً ودقة من البحوث الاستطلاعية أو البحوث الوصفية.
- ❖ كذلك تهدف التجربة إلى التعرف على ما يحدث في جانب معين من جوانب الظاهرة التي ندرسها بدلالة أحد الجوانب الأخرى متغير آخر حالة ثبات سائر المتغيرات الأخرى.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وتقنيات المنهج شبه التجريبي، وهو عبارة عن إجراء بحثي يقوم الباحث فيه بخلق الموقف بما يتضمنه من شروط وظروف محددة، حيث يتحكم

^(٧) جريدة أم القرى : القواعد المنظمة للجمعيات العلمية في الجامعات السعودية ، ط ١ ، جامعة ٧ الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

^(٨) كمال عبد الحميد زيتون: منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي، القاهرة، عالم الكتب، ط ١، ٢٠٠٤، ص ١٦٨.

مجلة الخدمة الاجتماعية

في بعض المتغيرات ويقوم بتحريك متغيرات أخرى، حتى يستطيع أن يتبين تأثير هذه المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، أي أن المنهج شبه التجريبي محاولة لتحديد العلاقة السببية بين متغيرات محددة.

عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة ٣٤ مفردة من الأسر حديثي الزواج أو المتزوجين حديثاً أداة الدراسة : تم اعداد الاستبيان كوسيلة لدعم حديثي الزواج لتحمل مسؤوليات الحياة الأسرية في المجالات المختلفة.

تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية ونتائجها

أولاً : خصائص عينة الدراسة

النوع:

جدول رقم (١) نوع العينة

النوع	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	1	2.9%
ذكر	33	97.1%
المجموع	34	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة من فئة الذكور بنسبة (97.1%) مقابل (2.9%) فقط من فئة الإناث.

العمر:

جدول رقم (٢) الفئات العمرية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ سنة	3	8.8%
من ٣٠ وأقل من ٤٠ سنة	14	41.2%
من ٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	17	50%
المجموع	34	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانت فئاتهم العمرية من ٤٠ وأقل من ٥٠ سنة بنسبة (50%) وربما كانت فئاتهم العمرية من ٣٠ وأقل من ٤٠ سنة بنسبة (41.2%).

المؤهل العلمي:

جدول رقم (٣) المؤهل العلمي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
-------	---------	----------------

مجلة الخدمة الاجتماعية

35.3%	12	مؤهل متوسط
35.3%	12	مؤهل جامعي
29.4%	10	دراسات عليا
100%	34	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة حاصلون على درجة مؤهل جامعي، ومؤهل متوسط بنسبة (35.3%) بينما (29.4%) فقط منهم حاصلون على دراسات عليا.

المستوى الاقتصادي:

جدول رقم (٤) المستوى الاقتصادي

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
55.9%	19	متوسط
29.4%	10	فوق المتوسط
14.7%	5	عالي
100%	34	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة كان مستواهم الاقتصادي متوسطا بنسبة (55.9%) بينما نجد أن (29.4%) منهم كان مستواهم الاقتصادي فوق المتوسط (14.7%) فقط منهم كان مستواهم الاقتصادي عاليا.

المستوى الاجتماعي لأسر المتزوجين حديثا:

جدول رقم (٥) المستوى الاجتماعي لأسر المتزوجين حديثا

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
97.1%	33	متزوجون
2.9%	1	منفصلون
100%	34	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة متزوجون بنسبة (97.1%) مقابل (2.9%) فقط منهم منفصلون.

الوظيفة:

جدول رقم (٦) الوظيفة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
----------------	---------	-------

مجلة الخدمة الاجتماعية

أعمل	32	94.1%
لا أعمل	2	5.9%
المجموع	34	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يشغلون وظيفة بنسبة (94.1%) مقابل (5.9%) فقط منهم لا يشغلون أي وظيفة

عدد سنوات الخبرة في مجال العمل:

جدول رقم (٧) عدد سنوات الخبرة في مجال العمل

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	5	14.7%
من ٥ وأقل من ٨ سنوات	4	11.8%
من ٨ وأقل من ١٥ سنة	11	32.4%
فوق الـ ١٥ سنة	14	41.2%
المجموع	34	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانت سنوات خبرتهم في مجال العمل فوق الـ ١٥ سنة بنسبة (41.2%) مقابل (32.4%) منهم كانت من ٨ وأقل من ١٥ سنة، و (14.7%) منهم كانت خبرتهم أقل من ٥ سنوات.

٨/ عدد الأطفال:

جدول رقم (٨) عدد الأطفال

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	5	14.7%
لا يوجد أطفال	4	11.8%
طفل واحد	3	8.8%
طفلين	4	11.8%
ثلاثة أطفال	10	29.4%
أكثر من ثلاثة أطفال	13	38.2%
المجموع	34	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم أكثر من ثلاثة أطفال بنسبة (38.2%) مقابل (29.4%) منهم كان لديهم ثلاثة أطفال، و (8.8%) منهم كان لديهم طفل واحد فقط.

مجلة الخدمة الاجتماعية

ثانياً: محاور خاصة بأهداف الدراسة وتساولاتها:

المحور الأول: العلاقات الزوجية والأسرية:

س ١: تعلمت/ أو تعلمتي من أسرتك واجباتك وحقوقك كزوج/ أو زوجة مسبقاً؟

جدول رقم (٩) تعلم الواجبات والحقوق الزوجية من الأسرة مسبقاً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك من قبل.	4.47	.861	1	مرتفعة
٢	لم اتعلم من أسرتي واجباتي وحقوق كزوج أو زوجة وذلك لعدم اهتمامي بالأمر قبل ذلك.	3.26	1.263	2	منخفضة
٣	لم أجد من يعلمني هذا من أسرتي.	3.21	1.274	3	منخفضة
المجموع		3.26	1.263	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لتعلم الواجبات والحقوق الزوجية من الأسرة مسبقاً أن العبارة رقم (١) "نعم تعلمت ذلك من قبل" قد حازت على أعلى درجة استجابة (مرتفعة) من العينة بمتوسط حسابي (4.47)، وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة تعلموا مسبقاً الواجبات والحقوق الزوجية من الأسرة وبشكل مرتفع.

س ٢ تعلمت من قبل أساليب حل الخلافات الزوجية قبل الزواج؟

جدول رقم (١٠) تعلم أساليب حل الخلافات الزوجية قبل الزواج

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك من أسرتي وكنت أرى كيفية حل مشكلاتهم بطريقة صحيحة مع بعضهم البعض.	4.06	.814	1	متوسطة
٢	أسرتي لم تستطيع حل مشكلاتهم وخلافاتهم بطريقة صحيحة.	3.06	1.205	3	منخفضة
٣	لم اتعلم منهم ذلك ابداً.	3.09	1.240	2	منخفضة
المجموع		3.06	1.205	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول بالنسبة لتعلم أساليب حل الخلافات الزوجية قبل الزواج تبين أن العبارة رقم (١) "نعم تعلمت ذلك من أسرتي وكنت أرى كيفية حل مشكلاتهم بطريقة صحيحة مع بعضهم

مجلة الخدمة الاجتماعية

البعض" قد حازت على أعلى درجة استجابة بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (4.06) وتشير هذه النتيجة إلى إدراك أفراد عينة الدراسة أهمية تعلم أساليب حل الخلافات الزوجية قبل الزواج. س٣ تعلمت مبدأ السرية في الحياة الزوجية؟

جدول رقم (١١) تعلم مبدأ السرية في الحياة الزوجية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	تعلمت من أسرتي مبدأ السرية في الحياة الزوجية قبل الزواج.	4.26	.567	1	متوسطة
٢	كان أبوية ليس لديهم هذا المبدأ في حياتهم.	3.00	1.155	3	منخفضة
٣	لم اتعلم منهم هذا قبل الزواج.	3.12	1.094	2	منخفضة
المجموع		3.12	1.094	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لتعلم مبدأ السرية في الحياة الزوجية أن العبارة رقم (١) "تعلمت من أسرتي مبدأ السرية في الحياة الزوجية قبل الزواج" قد حازت على أعلى درجة استجابة من قبل أفراد العينة بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (4.26) وتشير هذه النتيجة إلى الوعي الكبير بالنسبة لأفراد عينة الدراسة بأهمية مبدأ السرية في الحياة الزوجية.

س٤ فهمت بصورة غير مباشرة من أسرتك طبيعة العلاقة الجنسية بين الزوجين قبل الزواج؟

جدول رقم (١٢) فهم طبيعة العلاقة الجنسية بين الزوجين قبل الزواج

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم فهمت من أسرتي ذلك قبل الزواج.	3.94	.814	1	متوسطة
٢	لم تتكلم معي أسرتي في ذلك قبل الزواج.	3.53	1.107	2	متوسطة
٣	أنا استحي أن اتكلم في ذلك معهم ولا أريد أن اعرف قبل الزواج.	3.50	.896	3	متوسطة
المجموع		3.53	1.107	متوسطة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لفهم طبيعة العلاقة الجنسية بين الزوجين قبل الزواج، أتضح أن العبارة رقم (١) "نعم فهمت من أسرتي ذلك قبل الزواج" قد حازت على أعلى درجة استجابة من

مجلة الخدمة الاجتماعية

قبل أفراد العينة بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.94) وتشير هذه النتيجة إدراك أفراد العينة لأهمية فهم طبيعة العلاقة الجنسية بين الزوجين قبل الزواج، وتعلم ذلك في محيط الأسرة.

س ٥ تعلمت من قبل الزواج فن المعاملة الحسنة مع أهل الزوج أو الزوجة؟

جدول رقم (١٣) فن المعاملة الحسنة مع أهل الزوج أو الزوجة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك من أسرتي	4.00	.816	1	متوسطة
٢	لم اتعلم ذلك من أسرتي ولا احد يخبرني عنه قبل الزواج	3.26	1.136	2	منخفضة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يدركون تعلم فن المعاملة الحسنة مع أهل الزوج أو الزوجة؛ وذلك من خلال درجة تقبلهم لهذا الأمر بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (4.00).

المحور الثاني : اتخاذ القرارات وإدارة الموارد:

س ٦ تدربت على اتخاذ قرارات رشيدة؟

جدول رقم (١٤) التدريب على اتخاذ قرارات رشيدة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تدربت على ذلك من أسرتي وكنت اتخذ بعض القرارات معهم في بعض الأمور.	4.15	.657	1	متوسطة
٢	لم اتدرب على اتخاذ القرارات الرشيدة.	3.03	1.141	2	منخفضة
٣	أسرتي كانوا لا يستطيعون اتخاذ القرارات الرشيدة في المنزل لأفعل مثلهم.	2.97	1.218	3	منخفضة
المجموع		3.03	1.141	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للتدريب على اتخاذ قرارات رشيدة أتضح أن العبارة رقم (١) "نعم تدربت على ذلك من أسرتي وكنت اتخذ بعض القرارات معهم في بعض الأمور" قد حازت على أعلى درجة استجابة لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (4.15) وتشير هذه النتيجة إلى وعي أفراد عينة الدراسة بأهمية التدريب على اتخاذ القرارات الرشيدة

س ٧ هل لديك القدرة على اتخاذ قرار وتحمل مسئوليته؟

جدول رقم (١٥) القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم لأنني تعودت على ذلك من قبل	4.09	.570	1	متوسطة
٢	لم اتعود على اتخاذ قرار لوحدي واتحمل مسؤوليته	2.88	1.225	2	منخفضة
٣	أسرتي هم الذين يتخذون القرار بدلاً عني	2.68	1.199	3	منخفضة
المجموع		2.88	1.225	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للقدرة على اتخاذ القرار وتحمل مسؤوليته، نجد أن الفقرة رقم (١) "نعم لأنني تعودت على ذلك من قبل" قد حازت على أعلى درجة استجابة بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (4.09) وتشير هذه النتيجة إلى إمكانية أفراد العينة على اتخاذ القرار وتحمل مسؤوليته

س٨ تعلمت كلمة الموارد ومارست كيفية استخدامي لمواردي لقضاء احتياجاتي؟

جدول رقم (١٦) ممارسة كيفية استخدام الموارد لقضاء الاحتياجات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك أسرتي قبل الزواج	4.09	.668	1	متوسطة
٢	لا لم اتعلم ذلك منهم لأنني غير مهتم بهذا الأمر	2.82	1.141	3	منخفضة
٣	أسرتي لم يهتمون بهذا الأمر في حياتهم الزوجية فلم أرى ذلك منهم أو اتعلمه	2.82	1.114	2	منخفضة
المجموع		2.82	1.114	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الفقرة رقم (١) "نعم تعلمت ذلك من أسرتي قبل الزواج" قد حازت على أعلى درجة استجابة من أفراد عينة الدراسة بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (4.09) ما يعني قدرة أفراد عينة الدراسة على ممارسة كيفية استخدام الموارد لقضاء الاحتياجات الخاصة بهم. س٩ اشتركت من قبل في وضع الميزانية المالية للأسرة وتدرت على الاقتصاد وحسن التدبير منذ الصغر؟

جدول رقم (١٧) الاشتراك في وضع ميزانية الأسرة المالية والتدرب على الاقتصاد وحسن التدبير

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك من أسرتي وكنت أرى ذلك	4.15	.657	1	متوسطة

مجلة الخدمة الاجتماعية

يفعلونه				
٢	لم أتعلم ذلك منهم لأنني كنت لم أهتم بهذا الأمر	2.88	1.175	2
٣	أسرتي لم يقوموا بتعليمي أو تدريبي على ذلك منذ الصغر	2.88	1.250	3
المجموع		2.88	1.175	منخفضة

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للاشتراك في وضع ميزانية الأسرة المالية والتدريب على الاقتصاد وحسن التدبير اتضح أن الفقرة رقم (١) "تعم تعلمت ذلك من أسرتي وكنت أرى ذلك يفعلونه" قد حازت على أعلى درجة استجابة من قبل أفراد عينة الدراسة بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (4.15) ما يعني تفهم عينة الدراسة بأهمية الاقتصاد المالي الأسري ودوره المهم في استقرار الأسرة.

س ١٠ تعلمت كيفية تنظيم الوقت وتوزيعه على كل أعمالك ومسئولياتك المختلفة حتى تتمكن من انجازها ولتجنب الشعور بالتعب؟

جدول رقم (١٨) تعلم تنظيم الوقت وتوزيعه على الأعمال والمسئوليات المختلفة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك من اسرتي لأنهم كانوا منظمين في حياتهم ويقومون بأعمالهم ومسئولياتهم على أكمل وجه.	4.03	.674	1	متوسطة
٢	لم أتعلم ذلك لأنني غير مهتم بهذا الأمر.	2.88	1.175	3	منخفضة
٣	لم اتعلم منهم وهذا لم يكن يحدث مع أسرتي.	2.91	1.111	2	منخفضة
المجموعة		2.91	1.111	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لتعلم تنظيم الوقت وتوزيعه على الأعمال والمسئوليات المختلفة، أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (متوسطة) على تعلم تنظيم الوقت وبمتوسط حسابي (4.03) ما يشير إلى وعيهم وإدراكهم بأهمية تنظيم الوقت وتوزيعه على الأعمال والمسئوليات المختلفة.

المحور الثالث: العناية بالأدوات والملابس:

س ١١ هل تدربت على الاستخدام الامثل للأجهزة المنزلية داخل اسرتك؟

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١٩) التدريب على الاستخدام الأمثل للأجهزة المنزلية داخل الأسرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تدربت على ذلك داخل أسرتي وكنت اساعدهم في الأمور المنزلية	4.09	.712	1	متوسطة
٢	لم اتدرب على ذلك داخل الأسرة ولم اهتم بهذا الأمر	3.00	1.155	3	منخفضة
٣	أسرتي لم تطلب مني من قبل المساعدة في الامور المنزلية وكانوا يفعلون كل شيء بأنفسهم	3.24	1.156	2	منخفضة
المجموع		3.24	1.156	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الفقرة رقم (١) "نعم تدربت على ذلك داخل أسرتي وكنت أساعدهم في الأمور المنزلية" قد حازت على أعلى درجة استجابة بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (4.09) وتشير هذه النتيجة إلى إدراك أفراد العينة على أهمية التدريب الأمثل لاستخدام الأجهزة المنزلية داخل الأسرة

س١٢ تعلمت إصلاح بعض الاعطال البسيطة في الأجهزة داخل أسرتك؟

جدول رقم (٢٠) إصلاح الأعطال البسيطة في الأجهزة داخل منزل الأسرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك من أسرتي لأنهم كانوا ماهرين في ذلك	4.06	.649	1	متوسطة
٢	لم اتعلم لأنني لا اهتم بمثل هذه الامور	3.09	1.164	2	منخفضة
٣	أسرتي لم تطلب مني من قبل المساعدة في إصلاح بعض الاعطال	3.03	1.087	3	منخفضة
المجموع		3.09	1.164	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (متوسطة) على ضرورة إصلاح الأعطال البسيطة في الأجهزة داخل المنزل بمتوسط حسابي (4.06).

س١٣ تدربت على كيفية استخدام الاجهزة الكهربائية من "خلاط ، غسالة ، تلفزيون ، ثلاجة ، مكنسة كهربائية ، مكواه " بطريقة صحيحة؟

جدول رقم (٢١)التدريب على كيفية استخدام الأجهزة المنزلية بطريقة صحيحة

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تدربت على ذلك قبل الزواج	3.88	.844	1	متوسطة
٢	لم اتدرب على ذلك ولم اهتم لمثل هذا الأمر	2.94	1.127	2	منخفضة
٣	أسرتي لم تعلمني ذلك حتى لا نتقل عليه	2.91	1.138	3	منخفضة
المجموع		2.94	1.127	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة لديهم درجة موافقة (متوسطة) على التدريب على كيفية استخدام الأجهزة الكهربائية من (خلط، غسالة، تلفزيون، ثلاجة، مكنسة كهربائية، مكواه) بطريقة صحيحة، وبمتوسط حسابي (3.88) ما يعني وعيهم وإدراكهم لأهمية التدريب على كيفية استخدام الأجهزة المنزلية بطريقة صحيحة.

س١٤ تعلمت كيفية اختيار الملابس المناسبة لك ونظافة الملابس والعناية بها؟

جدول رقم (٢٢) تعلم كيفية اختيار الملابس المناسبة ونظافة الملابس والعناية بها

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك من أسرتي	3.94	.886	1	متوسطة
٢	لم اتعلم ذلك من قبل	2.88	1.175	3	منخفضة
٣	أسرتي لا تهتم لهذا الأمر	2.97	1.218	2	منخفضة
المجموع		2.97	1.218	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة لديهم خلفية عن كيفية اختيار الملابس المناسبة ونظافة الملابس والعناية بها بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.94) حيث أن الفقرة رقم (١) "نعم تعلمت ذلك من أسرتي" قد حازت على أعلى درجة استجابة لدى أفراد العينة.

س١٥ تدربت على كيفية اختيار الملابس تبعاً للمناسبات المختلفة؟

جدول رقم (٢٣) التدرب على كيفية اختيار الملابس تبعاً للمناسبات المختلفة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك من أسرتي وكانوا يفعلون أمامي	4.00	.778	1	متوسطة
٢	لم اتدرب على كيفية اختيار الملابس ولم اهتم بذلك	2.88	1.122	3	منخفضة
٣	لا تهتم أسرتي بهذا الأمر	3.00	1.231	2	منخفضة

مجلة الخدمة الاجتماعية

منخفضة	1.231	3.00	المجموع
--------	-------	------	---------

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة بكيفية اختيار الملابس تبعا للمناسبات المختلفة، وذلك بدرجة (متوسطة) حيث أن الفقرة رقم (١) "نعم تعلمت ذلك من أسرتي وكانوا يفعلون ذلك أمامي" قد حازت على أعلى درجة استجابة لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (4.00).

المحور الرابع : الأمومة والطفولة

س١٦ تعلمت من قبل الزواج كيفية العناية بالحامل باعتبارها أمور سابقة لأوانها؟
جدول رقم (٢٤) تعلم كيفية العناية بالحامل قبل الزواج

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك من أسرتي	3.85	.892	1	متوسطة
٢	لم اتعلم ولا اهتم لهذا الأمر قبل الزواج	2.97	1.029	3	منخفضة
٣	أسرتي لم تهتم لتعليمي مثل ذلك وأنها أمور سابقة لأوانها من وجهة نظرهم	3.03	1.058	2	منخفضة
المجموع		3.03	1.058	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون بدرجة (متوسطة) ضرورة التعلم كيفية العناية بالأمومة والطفولة باعتبارها أموراً سابقة لأوانها؛ ذلك أن الفقرة رقم (١) "نعم تعلمت ذلك من أسرتي" قد حازت على أعلى درجة استجابة من قبل أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.85).

س١٧ تعلمت من قبل كيفية العناية والاهتمام بالرعاية بالطفل الوليد
جدول رقم (٢٥) تعلم كيفية العناية بالحامل قبل الزواج

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت وكنت أهتم بأخوتي الأصغر مني	3.85	.744	1	متوسطة
٢	لم اتعلم ذلك ولا اهتم لمثل هذا الأمر	3.00	1.073	3	منخفضة
٣	لا تهتم أسرتي بتعليمي ذلك قبل الزواج	3.06	1.179	2	منخفضة
المجموع		3.06	1.179	منخفضة	

مجلة الخدمة الاجتماعية

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يستجيبون بدرجة (متوسطة) للفقرة رقم (١) "نعم تعلمت وكنت اهتم بإخوتي الأصغر مني" ما يشير إلى إدراك أفراد العينة إلى كيفية العناية والاهتمام بالطفل الوليد.

س١٨ تعلمت كيفية وقاية الطفل من بعض الأمراض؟

جدول رقم (٢٦) تعلم كيفية وقاية الطفل من بعض الأمراض

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك من أسرتي وتعلمت كيفية عمل اسعافات أولية للمريض أيضاً	3.74	.828	1	متوسطة
٢	لم اتعلم ذلك من قبل	3.03	1.114	3	منخفضة
٣	لا تهتم أسرتي بتعليمي كيفية وقاية الطفل من بعض الأمراض	3.12	1.122	2	منخفضة
المجموع		3.12	1.122	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (متوسطة) على ضرورة تعلم كيفية وقاية الطفل من بعض الأمراض، بمتوسط حسابي (3.74) للفقرة رقم (١) "نعم تعلمت ذلك من أسرتي وتعلمت كيفية عمل اسعافات أولية للمريض أيضاً".

س١٩ هل تدرك أهمية العلاقة النفسية بين الطفل والأم وبين الطفل والأب؟

جدول رقم (٢٧) إدراك أهمية العلاقة النفسية بين الطفل والأم وبين الطفل والأب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم أدرك ذلك وكنت أشاهد حرص أبي وأمي على أهمية العلاقة النفسية السليمة بيني وبينهما	3.74	.828	1	متوسطة
٢	لم أدرك ذلك ولا اهتم لمثل هذا الأمر	3.03	1.114	3	منخفضة
٣	لا تهتم أسرتي بمثل هذه الأمور منذ صغري	3.12	1.122	2	منخفضة
المجموع		3.12	1.122	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يدركون أهمية العلاقة النفسية بين الطفل والأم والأب بدرجة (متوسطة) ذلك أن الفقرة رقم (١) "نعم أدرك ذلك وكنت أشاهد حرص أبي وأمي على أهمية العلاقة النفسية السليمة بيني وبينها" حصلت على أعلى درجة استجابة.

مجلة الخدمة الاجتماعية

س ٢٠ عرفت احتياجات الطفولة المبكرة من قبل؟

جدول رقم (٢٨) التعرف على احتياجات الطفولة المبكرة من قبل

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم أعرف ذلك من أسرتي ومن الاطلاع كثيراً قبل زواجي في مثل هذا الأمور	3.88	.844	1	متوسطة
٢	لم أعرف ذلك ولا اهتم لهذا الأمر قبل زواجي	3.18	1.242	2	منخفضة
٣	لا تهتم اسرتي بتعليمي ذلك	3.09	1.138	3	منخفضة
المجموع		3.18	1.242	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يدركون أهمية التعرف على احتياجات الطفولة المبكرة من قبل بدرجة (متوسطة)؛ ذلك أن الفقرة رقم (١) "نعم أعرف ذلك من أسرتي ومن الاطلاع كثيراً قبل زواجي في مثل هذه الأمور" قد حازت على أعلى درجة استجابة من قبل أفراد العينة.

المحور الخامس : الغذاء والتغذية

س ٢١. تعلمت من قبل كيفية تكوين وجبات متزنة غذائياً ومناسبة اقتصادياً وصحياً لأفراد الأسرة؟
جدول رقم (٢٩) تعلم كيفية تكوين وجبات متزنة غذائياً وصحياً لأفراد الأسرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك من أسرتي قبل الزواج لأنهم كانوا يفعلون ذلك في المنزل	3.97	.717	1	متوسطة
٢	لم اتعلم ذلك لأنني لا اهتم لمثل هذه الأمور	3.15	1.077	2	منخفضة
٣	لا تهتم أسرتي من قبل بتكوين وجبات متزنة ومناسبة اقتصادياً وصحياً في المنزل	2.91	.996	3	منخفضة
المجموع		3.15	1.077	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يدركون تعلم كيفية تكوين وجبات متزنة غذائياً وصحياً لأفراد الأسرة؛ ذلك بدرجة (متوسطة) حيث أن الفقرة رقم (١) "نعم تعلمت ذلك من أسرتي قبل الزواج لأنهم كانوا يفعلون ذلك في المنزل" قد حصلت على أعلى درجة استجابة بمتوسط حسابي (3.97).

مجلة الخدمة الاجتماعية

س٢٢. تعلمت من والدتك فوائد العناصر الغذائية المختلفة (البروتينات، الكربوهيدرات، والدهون، والفيتامينات)؟

جدول رقم (٣٠) التعلم من الوالدة فوائد العناصر الغذائية المختلفة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك لأن أسرتي تهتم بمعرفة فوائد العناصر الغذائية في المنزل وتطهي منها	3.82	.834	1	متوسطة
٢	لم اتعلم ذلك لأنني لم أهتم لهذا	3.06	1.071	3	منخفضة
٣	أسرتي كانت لا تهتم بهذا ولا تعلمني مثل ذلك من قبل	3.18	1.086	2	منخفضة
المجموع		3.18	1.086	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة قد تعلموا فوائد العناصر الغذائية المختلفة مثل البروتينات، الكربوهيدرات، والدهون، والفيتامينات، من خلال تعلمها على يد الوالدة، وذلك بدرجة (متوسطة) حيث أن العبارة رقم (١) "نعم تعلمت ذلك لأن أسرتي تهتم بمعرفة فوائد العناصر الغذائية في المنزل وتطهي منها" قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.82).

س٢٣. حرصت أسرتي على تعليمي المحافظة على سلامة الغذاء من التلوث؟
جدول رقم (٣١) تعلم المحافظة على سلامة الغذاء من التلوث

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم حرصت أسرتي على ذلك وتعليمي كيفية المحافظة عليه قبل الزواج	3.88	.686	1	متوسطة
٢	لم احرص على ذلك لأنني لم أهتم بهذا من قبل	3.06	1.153	2	منخفضة
٣	لا تهتم أسرتي بتعليمي ذلك	3.03	1.114	3	منخفضة
المجموع		3.06	1.153	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يدركون أهمية التعلم من الوالدة فوائد العناصر الغذائية المختلفة بدرجة (متوسطة) ذلك أن الفقرة رقم (١) "نعم حرصت أسرتي على ذلك وتعليمي

مجلة الخدمة الاجتماعية

كيفية المحافظة عليه قبل الزواج" قد حصلت على أعلى درجة استجابة من قبل أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (3.88).

س ٢٤. تعلمت كيفية إعداد موائد الولائم في المناسبات؟

جدول رقم (٣٢) تعلم كيفية إعداد موائد الولائم في المناسبات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تعلمت ذلك وكنت أرى أبي وأمي يفعلون ذلك في المنزل	3.85	.821	1	متوسطة
٢	لم اتعلم ولا اهتم بمثل ذلك	3.12	1.094	2	منخفضة
٣	لا تهتم أسرتي بتعليمي ذلك قبل الزواج	3.00	1.073	3	منخفضة
المجموع		3.12	1.094	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يدركون ضرورة تعلم كيفية إعداد موائد الولائم في المناسبات بدرجة موافقة (متوسطة) ذلك أن الفقرة رقم (١) "نعم تعلمت ذلك وكنت أرى أبي وأمي يفعلون ذلك في المنزل" قد حصلت على أعلى درجة استجابة من قبل أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.85).

س ٢٥. تدربت على طرق طهي الأطعمة المختلفة؟

جدول رقم (٣٣) التدرّب على طرق طهي الأطعمة المختلفة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	نعم تدربت على ذلك قبل الزواج من أسرتي	3.56	.786	1	متوسطة
٢	لا لم اتدرّب ولا اهتم بذلك قبل الزواج	3.15	1.158	2	منخفضة
٣	لا تهتم أسرتي بتعليمي ذلك قبل الزواج ولا تجعلني أفعل شيء في المنزل فتعودت على ذلك	3.00	1.128	3	منخفضة
المجموع		3.15	1.158	منخفضة	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يدركون أهمية التدرّب على طرق طهي الأطعمة المختلفة من خلال درجة استجابتهم بشكل (متوسط) للفقرة رقم (١) "نعم تدربت على ذلك قبل الزواج من أسرتي". ويمتوسط حسابي (3.56).

المحور السادس الدعم الأسري والمؤسسي:

أ. الدعم الأسري:

مجلة الخدمة الاجتماعية

س٢٦ هل تلقيت دعم من أسرتك بعد الزواج؟

جدول رقم (٣٤) الدعم الأسري بعد الزواج

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
79.4%	27	نعم
20.6%	7	لا
100%	34	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة تلقوا دعماً أسرياً بعد الزواج بنسبة (79.4%) مقابل (20.6%) فقط منهم لم يتلقوا دعماً أسرياً.

س٢٧ ما نوع الدعم الذي تلقيته؟

جدول رقم (٣٥) نوع الدعم المتلقي

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
32.4%	11	مادي
14.7%	5	عاطفي
29.4%	10	نصائح وإرشادات
8.8%	3	دعم في تربية الأطفال
14.7%	5	دعم نفسي
100%	34	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يتلقون دعماً مادياً بنسبة (32.4%) وكذلك نصائحاً وإرشادات بنسبة (29.4%)، وربما بعض من الدعم العاطفي والنفسي بنسبة (14.7%).

س٢٩ ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها كزوج / زوجة حديثي الزواج؟

جدول رقم (٣٦) التحديات الرئيسية التي تواجهها كزوج/ زوجة حديثي الزواج

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	الضغوط المالية	4.06	.952	2	متوسطة
٢	التواصل بين الزوجين	4.06	.649	1	متوسطة
٣	التوازن بين العمل والحياة	3.85	.657	3	متوسطة
٤	عدم وجود دعم كاف	3.59	.821	4	متوسطة

مجلة الخدمة الاجتماعية

متوسطة	657.	3.85	المجموع
--------	------	------	---------

من خلال النظر للجدول أعلاه نجد أن أبرز التحديات الرئيسية التي يواجهها الأزواج هي كيفية التواصل بين الزوجين، كما نجد درجة تقبل أفراد عينة الدراسة لعبارات التحديات التي يواجهها الأزواج حديثي الولادة كانت (متوسطة) بشكل عام، وهي على الترتيب بعد التواصل بين الزوجين، الضغوط المالية، التوازن بين العمل والحياة، وعدم وجود دعم كاف.

النتائج العامة للدراسة:

١. مؤسسات المجتمع المدني هي منظمات المجتمع المدني أنها هيكل تنظيمي يعمل أعضاؤه بديمقراطية لتحقيق المصلحة بين السلطات العامة والمواطنين ، إذ تكون جميع أنشطتها أنشطة تطوعية جماعية يمارسها الأعضاء بهدف تحقيق المصالح والقيم المشتركة بين الدولة ومواطنيها.
٢. حديثي الزواج أي ربة الأسرة حديثة الزواج للقيام بالمهام والمسؤوليات الأسرية بقدر عالي من الكفاءة في حدود إمكانياتها ومواردها البشرية والمادية المتاحة بحيث تكفل لأسرتها الحد اللازم من الإشباع والاستقرار يكون ذلك من خلال الإلمام بأهم المعلومات اللازمة عن العلاقات الزوجية والأسرية والأمومة والطفولة .
٣. يمر المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات بالعديد من التغيرات المتسارعة والمتلاحقة في آن واحد ، ومما لا شك فيه أن تلك التغيرات تلحق بفئات المجتمع المختلفة الكثير من الآثار الإيجابية وأيضاً السلبية ، ولعل تلك الآثار في جانبها السلبي تورث ما يمكن تسميته بالمشكلات الاجتماعية والأسرية.
٤. وتعتبر مؤسسات المجتمع المدني من أهم المؤسسات الاجتماعية والتي تتعامل مع المتزوجين حديثاً ومع كل الفئات في المجتمع لتحقيق التنمية الاجتماعية وحل المشكلات الأسرية وإرشاد المتزوجين حديثاً أو المقبلين على الزواج من الحد من هذه المشكلات وتحمل الحياة الأسرية ومسئولياتها.
٥. ويعرف المجتمع المدني على أنه منظمات تطوعية وغير حكومية وغير هادفة للربح يأسسها الناس لإشباع الحاجات ومواجهة المشكلات سواء لأنفسهم أو لآخرين في المجتمع ، وأيضاً هناك من يعرف المجتمع المدني بأنه مجموعة من التنظيمات الاجتماعية والتوعية التي لا ترتبط بالجهاز الحكومي.

٦. وفي العصر الحديث اهتمت حكومة المملكة بتنظيم منظمات المجتمع المدني بإصدار الأنظمة واللوائح لتنظيمها حتى أصبحت منظمات المجتمع المدني سمة من سمات التنمية والهدف منها مساعدة الحكومة بتحمل جزء من أعباء التنمية والمشاركة في من مجلس الوزراء.
٧. شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين تطورات إيجابية ونمواً غير مسبوق في تأسيس منظمات المجتمع المدني وكان ذلك نتاجاً لمتغيرات عديدة سياسية ، واقتصادية ، واجتماعية بعضها له سمة عالمية والأخرى محلية.
٨. أبرز المشكلات الاجتماعية لحديثي الزواج في المجتمع السعودي تنبع من الأعمال المنزلية، وقضاء وقت الفراغ، والخلافات المالية، وخلافات تتعلق بتربية الأطفال.
٩. يساعد الإرشاد الزواجي أو الأسري على اختيار الزوج المناسب من جميع جوانب الحياة ، وتساعد الفرد على اتخاذ جميع قراراته بمفرده وتحمل نتيجة هذا القرار ، ومساعدة الزوجين في نجاح استمرار حياتهم الزوجية ، الاختيار على أساس المستوى الثقافي والفكري والاجتماعي للطرفين .
١٠. جهود المملكة العربية السعودية في بناء مجتمع طموح ومتكامل من خلال الشراكات الفعالة مع المجتمع المدني في القطاع الخاص والمنظمات غير الربحية وذلك بهدف رفع إجمالي الناتج المحلي وتحقيق النمو الاقتصادي الذي يعكس جودة الحياة ويساهم في رفع الأثر الاجتماعي في بناء وطن متكاتف.
١١. الزواج الحقيقي لا يخلو من الصراعات ولكنه يتمكن من تخطيها أما إذا زادت حدة التوترات والصراعات بين الأسر حديثي الزواج ولم يستطيعا التغلب عليها أدت إلى التباعد بينهما وعدم قيام الزوجين بمسؤولياتهما وواجباتهما للأمور الحياتية اليومية وعدم تحمل المسؤولية واختلاف الأهداف بين الأسر حديثي الزواج.

توصيات الدراسة

أولاً : فيما يتعلق بالأسرة

١. على الأسرة السعودية استخدام أساليب التنشئة الاجتماعية السوية مع أبناءها وذلك لتحمل مسؤوليات الحياة الأسرية عند الزواج .
٢. على الأسرة السعودية الاستعانة بالمراكز المتخصصة لحل المشكلات التي تواجهها والتي من شأنها أن تؤثر على الدور الذي تقوم به .

٣. على الأسرة السعودية تخصيص وقت لمتابعة الأبناء في أفعالهم وسلوكياتهم وواجباتهم .
٤. على الأسرة السعودية إشراك الأبناء في تحمل المسؤوليات قبل الزواج للاستعداد بعد ذلك عند الزواج تجنباً للمشكلات والخلافات الزوجية بعد ذلك .
- ثانياً: فيما يتعلق بالمؤسسات التي تخدم الأسرة :
 ١. إقامة دورات تدريبية لتمكين الأسرة من مواجهة المشكلات الزوجية والأسرية والخلافات التي يعاني منها حديثي الزواج .
 ٢. إعادة تأهيل الأسرة وتوعيتها بالأدوار الأساسية المطلوب القيام بها .
 ٣. الإرشاد الأسري من خلال المؤسسات للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً بكيفية تحمل الحياة الأسرية والحقوق والواجبات الزوجية لكلا الطرفين للحد من المشكلات الزوجية .
 ٤. تصميم برامج تقوم بتدريب الأسرة على كيفية تنمية المسؤولية الاجتماعية وكيفية تحمل الحياة الأسرية .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. أبي جعفر العسقلاني : فتح الباري من شرح صحيح البخاري ، حديث رقم ٥٠٦٥ .
٢. أحمد سلطان عايش : دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المحلية بالمجتمع السعودي ، المجلة الأكاديمية للابحاث والنشر العلمي ، ع ٥٠ ، ٢٠٢٣ .
٣. إجلال إسماعيل حلمي : دراسات في علم الاجتماع ، القاهرة ، الانجلو ، ١٩٨٧ ، ص ٦٥ .
٤. إجلال إسماعيل حلمي : دراسات في علم الاجتماع ، القاهرة ، الانجلو ، ١٩٨٧ ، ص ٦٥ .
٥. أحمد الكندري : علم النفس الأسري ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الفلاح ، ١٩٩٢ ، ص ٢١ .
٦. أحمد على حجازي : منظمات المجتمع المدني والتنمية ، دار مصر العربية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، ص ٥٧ .
٧. إلهامي عبد القادر : منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز الحكم الرشيد ومكافحة الفساد ، الجزائر ، المصرية للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ٢٠٢٠ .

٨. أماني قنديل : سلسلة تقارير خاصة حول مفهوم المجتمع المدني، يونيو ٢٠٠٤ ، ص ٢٥.
٩. زهرة سالم على قشقيش : تنمية مهارات الحب لدى المتزوجين لخفض مستوى الخلافات الزوجية ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٥.
١٠. زهرة سالم على قشقيش : تنمية مهارات الحب لدى المتزوجين لخفض مستوى الخلافات الزوجية ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٥.
١١. زينب حقي ، نادية حسن : العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٤.
١٢. سميحة كرم توفيق : العلاقة بين الزوجين في بعض المفاهيم المتعلقة بالزواج والتوفيق في الحياة الزوجية ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، ع ٤٤ ، ١٩٨٨.
١٣. عبد الرحمن عيسوي : الدراسة الإكلينيكية لمشاعر الحوامل ، الإسكندرية ، دار المعارف الجامعية ، ١٩٨٢.
١٤. عبد الرحمن عيسوي : الدراسة الإكلينيكية لمشاعر الحوامل ، الإسكندرية ، دار المعارف الجامعية ، ١٩٨٢ ، ص ٢٢.
١٥. عبير سمير عبد الرازق : خصائص البيئة الاجتماعية والفيزيائية المرتبطة بالمشكلات الأسرية ودور مكاتب التوجيه والاستشارات في مواجهتها ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ ، ص ٣٨.
١٦. عبير سمير عبد الرازق : خصائص البيئة الاجتماعية والفيزيائية المرتبطة بالمشكلات الأسرية ودور مكاتب التوجيه والاستشارات في مواجهة ذلك ، كلية الخدمة الاجتماعي ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ ، ص ٤٨.
١٧. عبير سمير عبد الرازق : خصائص البيئة الاجتماعية والفيزيائية المرتبطة بالمشكلات الأسرية ودور مكاتب التوجيه والاستشارات في مواجهتها ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ ، ص ٤٥.

١٨. علوية زغلول : أهمية التغذية السليمة للأسرة مع التركيز على الأم والطفل ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، ٦٤ ، ١٩٩٠ ، ص٢٤.
١٩. على أحمد العمري ، دخيل الله محمد : مفهوم التطوعية ومجالاتها ، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العملي الأول للخدمات التطوعية – بالمملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ١٩٩٧ ، ص٤٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bluemel , Erik B.; The Nonprofit Implications Of For-Profit Community Development, University of Florida Journal of law and public, U.S.A, Volume 16, 2004.
- Davila,J,Wodarczyk, H, &Bahatia,V Positive emotional expression among couples : The role of romantic competence . couple and family psychology ; Research and practice , 6 (2),2017,p.105.
- Davila,J,Wodarczyk, H, &Bahatia,V Positive emotional expression among couples : The role of romantic competence . couple and family psychology ; Research and practice , 6 (2),2017,p.105.
- Erhabor , S.L.,& Ndlovu,N.J. :How happy are married people ? Psychological indicators of marital satisfaction of married men and women in Gauteng province ,south Africa Gender and Environment , 9(3),2019,p415.